

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

خلص اصدقائه فقال نعم وكرامه ولكن سكن قلبى برهن يساوى ضعف ما تلتتمسه فقال له يا ابا سعيد الست واثقا بى فقال بلى ولكن هذا خليل اؑ كان واثقا بربه حين قال (رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) .

6 - (روح اؑ) قال تعالى في ذكر عيسى عليهم السلام (وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه) فلذا قيل له روح اؑ كما قيل لإبراهيم خليل اؑ ولموسى كلیم اؑ عليهم الصلاة والسلام الأرواح كلها منه وله وإنما أضيفت روح اؑ إليه على سبيل الاختصاص .
ومما يستملح لأبى أحمد بن أبى بكر الكاتب قوله لعلى بن عيسى الوزير ويروى لابن بسام وهو بقوله أشبهه .

(لست روح اؑ عيسى ... إنما أنت ابن عيسى) .

(كلم الناس فإن اؑ ... قد كلم موسى) .

7 - (أرض اؑ) قد أكثر الناس في الحث على السير في الأرض لطلب الرزق قال منصور بن ماذان .

(فسر في بلاد اؑ والتمس الغنى ... فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم) .

وقال البحترى .

(شرق وغرب فعهد العاهدين بما ... طالبت في ذملان الأينق الذمل)